خطب الجمعة

5 رفع قواعد الكعبة - خطبة الجمعة

شوقي عبدالصادق

الحمد لله الواحد الاحد الفرد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد واشهد ان لا اله الا الله اول فليس قبله شيء واخر فليس بعده شيء - 00:00:01

وظاهر فليس فوقه شيء وباطن فليس دونه شيء وهو على كل شيء قدير اشهد ان سيدنا وامامنا وعظيمنا وقدوتنا ومعلمنا ومرشدنا رسول الله صلى الله تعالى عليه واله وصحبه وسلم وبعد. سيدنا اسماعيل - 00:00:26

يشارك في رفع القواعد من البيت يشارك في رفع القواعد من البيت. والله انها لحياة كريمة مليئة بالطاعات والقربات والابتلاءات التي ترفع لهم الدرجات كان سيدنا ابراهيم كما علمنا من حديس ابن عباس عند البخاري وغيره - 00:00:51

يزور اهله كل شهر وكنا معه لما زارهم مرتين فلم يجد اسماعيل عليه الصلاة والسلام فلبث ما شاء الله ان يلبس يعني غاب المدة اللي غابها ثم جاء فوجده يبري نبلا له تحت دوحة - 00:01:23

قريبا من زمزم فلما رآه قام فصنع ما يصنع الوالد مع ولده والولد مع الوالد ثم قال يا اسماعيل ان الله امرني بامر قال اصنع ما امرك ربك او ما امرك به ربك - 00:01:47

قال وتعينني؟ قال نعم قال ان الله امرني ان ابني ها هنا بيتا واشار الى اكمة مرتفعة على ما حولها فجعلا يبنيان واسماعيل يأتي بالحجارة وابراهيم يبني حتى اذا ارتفع البناء - 00:02:15

جاء بهذا الحجر فوضعه فقام عليه وجعل ابراهيم يبني واسماعيل يناوله. يناوله وهما يقولان ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم هكذا في الحديس الطويل الذي تعرضنا له اكثر من مرة - 00:02:47

واما القرآن العظيم ففي قوله تعالى واذ يرفع ابراهيم القواعد من البيت واسماعيل ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم العبرة عباد الله بالقبول وليس العبرة بالعمل المشهور او المستور - 00:03:28

العبرة بالقبول وهيب بن الولد كان يقرأ هزه الاية ويبكي ويكون يا خليل الله تبني بيت الله بامر من الله وتخاف الا يقبل منك اي والله ربنا يتقبل منا انك انت السميع العليم - 00:03:53

في هزه المرة وجد سيدنا ابراهيم سيدنا اسماعيل لم يجده في المرتين السابقتين وامر بالمرة الاولى بتغيير العتبة والمرة الثانية بالامساك بالعتبة وتثبيتها لسه لم يحن بعد تنفيز هزا الامر - 00:04:24

دي زيارات عادية يبقى فيه امر قبل كده امر به اني ارى في المنام اني اذبحك كان لسه صغير بلغ معه السعي المرة دي بقى كان عنده سلاسين سنة تلاتين سنة - 00:04:48

وسيدنا يبرم عنده مية ان امر بقى جديد. هنا بقى مش هيمشي مش هيسأل عليه. حتى لو ما لقهوش مش هيسأل عليه ويمشي. لأ جاي ينفز مهمة فوجده قدرا ولو توعدتم لاختلفتم في - 00:05:06

ولكن ربنا سبحانه وتعالى بيرتب كل شيء فوجده واقف تحت شجرة وبيجري نبل بيبريه يعني بيدببه زي ما احنا بنبري القلم عشان يركب فيه حاجة بتاعته اللي هي المدببة المعدنية يعمل له ريش ويستخدمه في الصيف - 00:05:23

فقام فلما تضع امرأة سيدنا ابراهيم قام له وهش وبش وفي بقى معانقة وتقبيل يد وحاجات زي كده ما بينهم بقى الوالد وولده وفضلوا بقى له ما شافوش بقى له فترة. يمكن زيارتين اتنين ما شافوش - 00:05:42

صلوات الله وسلامه عليهما فقام بقى احتضان وتقبيل يد ومعانقة وشيء من هزا القبيل طيب خلص المقابلة او يعني الاستقبال تم يا

اسماعيل ان الله امرني بامر ياه الخليل بيتحرك بامر - 00:06:00
امرني بامر ان ابني بقى هل كل بناء بامر وهل كل بناء معتبر؟ وهل كل من بنى بنى؟ لا والله ان الله امرني بامر القرون الاولى منهم عاد قال عنهم رب العزة جابوا الصخر بالواد - 00:06:24
وقال لهم نبيهم اتبنون بكل ريع اية تعبثون وتتخذون مصانع لعلكم تخلدون مباني الفخرة والرياء واستعراض القوى مباني باطلة واهلها ابطل منها كذلك بناء هذا الفاجر الاحمق يا هامان هكزا يقول هزا الملعون في الدنيا والاخرة - 00:06:53
وملعون من افتخر به وملعون من نسب اليه ابني لي صرحا لعلي ابلغ الاسباب اسباب السماوات فاطلع الى الهي موسى يا الله بنا ها منطبع بان يقدر ما يبنيش لازم يبني - 00:07:32
وبانو ليها الأهرام وبانو لو وبانو لو المسلات وبانو بناء ملعون اهله ليه؟ لانه ليس بناء يرضي الله وليس بامر انما بناء لاسبات نفوز وقوة استعراض عضلات هم دول اللي قالوا من اشد منا قوة هم برضو اللي قالوا من اشد منا قوة - 00:07:57
عادني الاولى اللي ربنا سبحانه وتعالى اهلكها ادي بناء اتبنون بكل ريع اية تعبثون وتتخذون مصانع لعلكم اما بناء الانبياء اما بناء ابراهيم واسماعيل هو ده البناء ان الله امرني بامر. قال اصنع - 00:08:29
ما امرك ربك خير معين خير وزير هو سيدنا اسماعيل. معين لمن للخليج وزير من؟ وزير الخليج اي رتبة هزه اعظم رتبة رتبة ابيه وابنه محمد صلى الله عليه وسلم. دي اعلى رتبة في الوجود - 00:08:51
رتبة الخليلين وهم بقى معهم بقى معين الخليل الاول وزير الخليل الاول زي معين الكليم ووزير الكليم اهو كان سيدنا اسماعيل كده ان الله ان الله امرني بامر. قال اصنع. الله. شجع - 00:09:15
كانوا يقولوا احنا احنا لاقيين ناكل ما في نعيش اصنع احسن وزير وخير وزير خير معين اصنع ما امرك ربك قال وتعينني يا الله يا الله سيدنا ابراهيم طب افرض ان سيدنا اسماعيل قال لأ جدلا طبعا هيستعين بغيره - 00:09:39
هيجيب غيره ويساعده. لابد من بناء. انما بيقول كده ليه؟ ليه بيقول لسيدنا اسماعيل كده عاوز يعيشه الروح اللي هو عايش ده. هو جاي من بيت المقدس مخصوص للمهمة دي - 00:10:04
عاوز يعيش وروح السمع والطاعة يعيش بيئة تنفيز الاوامر الربانية يعيشوا هزه هزا المناخ الطيب مناخ التسليم فلما اسلما وتله للجبين. مناخ التسليم فعلا ده مناخ. مناخ الاستسلام اصنع ما امرك ربك - 00:10:14
وتعينني؟ قال نعم اعينك. طب يلا يلا الحجارة طبعا طبعا لا في فقوس ولا في معاول ولا حاجة الحجارة يعني ما هو تكون موجودة مسلا من عوامل التعرية جبال جبال حوالين الكعبة الصفا والمروة يعني الكعبة قديما يعني. صفا ومروة ابي قبيس - 00:10:40
الجبال كلها تبان في جبال. فهيجيبوا الحجارة يعني واقعة من عوامل التعرية. تآكل في الجبال يجيبها فبدأ سيدنا اسماعيل شو بتخيل؟ يروح يشيل الحجر ويجيبه يناوله لابيه سيدنا ابراهيم يورس - 00:11:02
ويبني ويبني سيدنا اسماعيل ييجي ارتفع البناء طب هنوله ازاي برضو حجر جاب حاجة قال له اقف على دي يا ابي اقف على دي هي دي السقالة هي دي السقالة - 00:11:18
يقف على سيدنا ابراهيم. سيدنا اسماعيل يناوله وهو ياخد منه قرص ويدور يعمل على قد ايده مطلوب وبعدين ينقل الحجر خلص شوي دول وينقل الحجر خلص ينقل الحجر واذ بوأنا لابراهيم مكان البيت الا تشرك بي شيئا. بوأنا يعني عرفنا وبينا واظهرنا لابراهيم مكان الابن - 00:11:38
من هنا قال الشرواحي حديس البخاري وغيره ان الله سبحانه وتعالى ارسل مزنة سحابة قطعة من السحاب تضلل والقطعة دي على قد البيت. يعني ابني شوف ايش حجة السحابة بقى مقصوصة من السحاب بقدرة القادر - 00:12:03
بنفس هيئة البيت اصل البيت يعني ويبني على الضل ده. يعني في ظل مرسوم بهيئة معينة والسحابة دي مضللة وما بتمشيش. ما هو السحاب يمشي اصلا حب يتحرك لا دي ما تمشيش واقفة. او ان الله ارسل ريحا سموها الخجوج - 00:12:26
كنست المكان ريح ولفت مسلا في المكان واتحركت بطريقة معينة في المكان قامت ملمعة الايه مكان البيت ده. ابني هنا لان هو اشار

الى اكمة مرتفعة هنا هنا. طب الحدود ايه بقى؟ فدان نص فدان. طبعا الاسماء دي ما كتش عندهم. كان عندهم الزراعة. كم زراع طول - 00:12:50

وكم زراع عرض يبقى هنا ربنا سبحانه وتعالى ورى سيدنا ابراهيم يعمل ايه سيدنا اسماعيل يجيب الحجارة ويناولوه. سيدنا ابراهيم يرص ارتفع البناء جاب الحجر اللي هو حتى اليوم بيقولوا عنه مقام ابراهيم - 00:13:17

واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى لان مقام ابراهيم حجر حجر كان واقف عليه وبعد ما خلص طبعا ونزل وخلص خالص خالص ونزل فضل ايه بقى؟ بصمة مين؟ سيدنا ابراهيم على الحجر - 00:13:38

اهي دي بقى زي ما ييجوا دلوقتي بيبنوا مباني يقول لك في عهد فلان ومش عارف علان وايه تم بناء هزا الايه؟ المسجد قال يعني عرفنا مين اللي بناه وبتصريح من مين - 00:13:56

اهي دي البصمة دي بتاعة مين؟ بتاعة ابراهيم. يبقى هو اللي رفع القواعد. طب ما فيه ناس جم بعديه لا لا هي دي هي البصمة دي وتزل ليوم الدين هي البصمة دي - 00:14:11

الاقدام المعلمة دي اقدام مين؟ اقدام ابراهيم. صفته ايه هو اللي رفع القواعد قلص لصقه بالبيت حطه اخر ما خلص حالة سابه جنب الجدار وهم بيبنوا يدعو بقى بيدعوا مع كل حجر بيحطوه وارد - 00:14:27

وارد مع كل جدار يخلصوه وارد. انا في تخيلي ان كل حجر يحطوه يقولوا كده. ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم تقبل مني يا ربي اي اسماعيل. سعيي وانا بجيب الحجارة واناولها لابي. ويتقبل من ابي وضعه ورصه وتنظيمه - 00:14:51

تقبل منا انك انت السميع العليم يعجبني بعض الشراح لما قال اعزم بناء على وجه الارض. اعظم بناء في العالم هو الكعبة ليه؟ قال لك لان الامر بالبناء هو رب العالمين - 00:15:12

والمهندس المخطط جبريل والمنفز الخلي والمعين. صادق الوعد اسماعيل. يبقى بيت بالشكل ده. في بيت احسن مني مستحيل اعزم بناء على وجه الارض بنو البيت مواصفات البناء بقى بناء سيدنا ابراهيم ايه - 00:15:35

طوله كده تسعة اذرع والله اعلم والله اعلم اربع متر ونص ارتفاعه في السماء طبعا هيئة البيت اصلا يقول بعض شراح الحديث على هيئة الكعب كعب الرجل نعم على هيئة الكعب - 00:16:05

يعني ايه؟ يعني له ركنين بس ركني يماني والركن اللي فيه الحجر وبعد كده ما فيش حاجة تاني. الباقي بقى نصف دايرة اودي بناء سيدنا ابراهيم بناء سيدنا ابراهيم رطما بالحجارة. والردم - 00:16:30

وضع الحجارة بعضها على بعض. يعني ما فيش منة ما فيش مونة رصح درجة ارتفاعه في السما تسعة ازرع له بابان باب شرقي وباب غربي وليس له سقف طب فين الحجة؟ ما فيش حجر - 00:16:51

هو ده البيت الدايرة دي اخر البيت من ناحية الشمال يبقى شرق وغرب وجنوب والشمال ده بناء سيدنا ابراهيم ركز معي في البناء ده لان ده بناء مهم جدا ياما هتشوف مباني وياما هتشوف احوال - 00:17:17

والله اعلم بالقبول لا بناء سيدنا ابراهيم بناء سيدنا ابراهيم للبيت حصل تغييرات حصل تغييرات هو ده بقى البيت بعد سيدنا ابراهيم ما بناه جاءه جبريل لسة بقى سيدنا ابراهيم ما سابش مكة. جاءه جبريل - 00:17:39

واوقفه في المناسك وعرفه المناسك هنا تقف هنا ترمي الجمرات هنا كزا عرفه المناسك حقه هو واسماعيل عليه الصلاة والسلام طبعا وجاء بسارة من بلاد الشام وحجه. ثم عاد ومات - 00:17:59

ودفن بالشام عليه صلوات الله وسلامه. واللي هو مين؟ سيدنا ابراهيم خلاص فضل البيت بقى على كده لحد امتى بقى ؟ راح الزمان وجه الزمان وجاءت قريش والنبي صلى الله عليه وسلم عنده خمسة وتلاتين سنة - 00:18:21

عاوزين نبني البيت بيت طبعا حصل فيه حاجات وعوامل التعرية والسيول واللي واللي عاوزين نجدده بقى ونبنيه هزا او التغيير الاول بعد سيدنا ابراهيم شارك فيه النبي صلى الله عليه وسلم - 00:18:41

طن النبي عليه الصلاة والسلام خمسة وتلاتين سنة شارك هو وسيدنا العباس وغيره وغيره سيدنا جابر بيقول لما بنت قريش الكعبة

وكان شارك النبي عليه الصلاة والسلام والعباس جعل ينقل الحجارة اي رسول الله - 00:18:59
خلي بالك شف كم نبي كم نبي سيدنا ابراهيم وسيدنا اسماعيل وسيدنا محمد ما لكش دعوة بالباقي بقى كل الباقي تسيبك منه خالص ولا في العير ولا في النفير شارك في البناء - 00:19:17
ينقل الحجارة فقال له العباس ضع ازارك على عاتقك يقيق الحجارة. الحجارة طبعا مؤلمة قال له حط الازار. الازار ده اللي بيغطي الجزء الاسفل قال له حطه على كتفك يقيك الهوى عشان يضع الازار على عاتقه - 00:19:37
هتنكشف السوءة وده اللي حصل انكشفت سوا. وقع النبي عليه السلام على الارض وطمحت عيناه الى السماء وقال ازاري ازاري وبسرعة غطى نفسه وسطر نفسه صلوات الله سلامه عليه قريش بقى بتبني الكعبة - 00:19:56
اتجدد بقى هزا البناء روى مسلم في صحيحه ان لما جت قريش بنت بقى عملت ايه بقى حتى ان السيدة عائشة بتسأل النبي عند ابن ماجة بتسأل النبي عن وصف الينا. البيت اتبنى خلاص فيه داعشة دي يمكن تكون لسه ما اتولدتش اصلا. ما اتولدتش. لما اتولدت وكبرت واتجوزت النبي صلى الله عليه وسلم - 00:20:16
بتسأله عن البيت بمواصفاته. قالت يا رسول الله ما الحجر؟ الحجر ده ايه؟ قال من البيت قال قال فلمازا لم تدخله قريش يعني ما تدخلوش قال قصرت بهم النفقة قالت فما بال بابه مرتفعا - 00:20:44
لا يصعد اليه الا بسلم قال هزا فعل قومك ليدخلوا من شاؤوا ويمنعوا من شاؤوا ركز هزا فعل قومك عشان يدخلوا من شاؤوا ويمنعوا من شاء سؤال عائشة رضي الله عنها - 00:21:09
عن مواصفات البيت. يبقى قريش بنت البيت ايه بقى بنت البيت قاموا عاملينه ايه بقى؟ تسع كسرى زودوه كمان تسعة بقى تمنتاشر يبقى توسع رأسي توسع رأسي مو مسموح بالتوسع رأسي لحد فين؟ لحد اخر مكتوب - 00:21:37
انما ما تلعبش في الاساس وما تغيرش المعالم طب ولما توسعوا رأسي واكيد لما يتوسع رأسي لازم يبقى فيه تحت اساس للتوسع هو انا هعلى في الهوا يبقى لازم يبقى فيه اساس - 00:21:59
يبقى جوهم عند الحجر ومؤصلين الحجر وعملوا جدار وعلو بجدارة هو طالع من الارض طب سبته دي ليه الفلوس خلصت الفلوس خلصت قالوا بيحتجوا بقى لان حتى كلام الناس المرضى اللي بيكتبوا التاريخ وعندهم مرض - 00:22:18
قال بيجودوا يعني حجة او رخصة لقريش لا طب ما انتم توسعتم رأسية كل شي لاعب خلاها تسعى ازرع زي سيدنا ابراهيم. وخلوا كل حاجة زي ما هي. لأ. ده فيه نية - 00:22:41
دي بداية ابتداع في بدعة في بدعة هتبتدع في بيت الله فقاموا لامين المساحة من تحت مشى بولحي طب والباب جوه مع الباب الغربي وكبسوه بالحجارة وسابوا الباب الشرقي. السيدة عائشة بتقول باب عالي ليه - 00:22:56
لا يصعب اليه الا بسلم بابها عالي ليه يا رسول الله؟ طب ما احنا بنعلي بابواب الفلل والجحور بتاعتنا بس بنعمل سلالم انما اشمعنى باب عالي وما فيش سلم. الرسول شرعها لها وقال لها قال لها هزا فعل قومك - 00:23:20
ليدخلوا من شاؤوا ويمنعوا من شاؤوا. اهو ده بداية اللعب في البيت عشان ما يبقاش بيت الله يبقى بيت زيد وعمرو يبقى بيت البشر يبقى بيت من اراد ان يكون له نفوس. هو ما لوش نفوس. عاوز يعمل نفوز. يعمل نفوز ايه على البيت - 00:23:41
ده ده كله شرح النبي عليه الصلاة والسلام للسيدة عائشة قالت له الباب عالي ليه؟ طب هم الحجر ما دخلوهوش ليه في الكعبة قال لها النفقة خلصت ما انا بقول لك بقى الشراح يقول لك ايه اصل هم عزموا ما يدخلوش الحلال بس. فلوس الربا لأ يا سلام! ده بيت ربكم - 00:24:04
واللي انتم بتعتزوا به ما انتمش عارفين كل قبيلة ولا كل فرع من قريش بني هاشم بني امية بني بني بني يبيعوا شوية نوق ولا شوية غنم. الله! ما بلاش اه فلوس ربا. بس عندكم مال ولا ما عندكوش؟ ها وتكملوا البيت. لأ - 00:24:26
هنبتدي بقى ايه؟ نلعب في البيت ده التغيير الاول من قريش غيرت البيت الرسول عليه الصلاة والسلام نفسه ده الكلام ده هو لما كان بيشارك معهم لسة مش نبي خمسة وتلاتين سنة طب ما هو مشارك في البناء مشارك في البناء بس هو لسة مش نبي - 00:24:45

هيتكلم بصفته ايه؟ هيتكلم بصفته ايه ويقول كده غلط لسه ما هو اه صادق امين. بس هيقول لهم انا نبي وحتى لو قال لهم انا نبي. هو معه انصار يساعدوه ويعمل كل حاجة زي ما سيدنا ابراهيم عملها هو - 00:25:05

سيدنا اسماعيل لا طبعا فبيبني معهم وخلاص عدى النبي عليه الصلاة والسلام من خمس سنين ونبئ ونبه ومن ضمن بقى الاحاديس يقول لعائشة ايه؟ لولا ان قومك حديس عهد بكفر - 00:25:20

يا الله! لنقضت البيت هديته. يا الله! هدوا! ايوة وبنيته على اساس ابراهيم وادخلته الحجر وجعلت له بابين يدخل الناس من احدهم ويخرجون من الاخر قريش لما جت تبني بقى عملت ايه؟ سيدنا ابراهيم ما كانش عامل له سقف - 00:25:38

هو وما كانش مبني بمونة ما فيش مونة هو حجارة ردما يعني حجارة مرصوصة على بعضها وبتعشم ما شاء الله طيبة لأ مبارك وما لوش سقف قريش عملت ايه؟ قامت عاملة له سقف والسقف ده لازم فيه عمدان يشيلوه - 00:26:04

عملوا ستة تلات عمدان في صف وتلات عمدان في صف. صفين اتنين كل عمود فيه ايه؟ كل صف فيه تلات عمدان. دول يشيلوا السقف. ماشي الباب الغربي قاموا كابسينه بالحجارة وقافلينه خالص ما فيش باب - 00:26:23

وحتى الان موجود علامات الباب بس ما فيش باب الباب الشرقي سيدنا ابراهيم كان عامله في الارض هو وسيدنا اسماعيل رفعوه فوق وزي ما زي ما الرسول قال لعائشة كده عشان اللي نفسهم فيه اللي على مزاجهم يدخلوه - 00:26:36

واللي مش على مزاجهم ما يدخلهوش الجبنة السلم يبقى هتدخل ما جبناش السلم ما انتاش داخل. ما هو مقفول بايفي لو جبنا لك ازاي وفضل على كده سيدنا النبي لما قال - 00:26:52

كما عند مسلم وغيره لولا ان قومك بيقول لي اعيش حديس عهد بكفر طب ليه يا رسول الله ما عملتش كده؟ قال الناس هتقوم علي هيقوموا علي لان دي بقى تمسك بالحجارة بقى - 00:27:09

تمسك مش بالدين لا تمسك بالوطن ويفضلوه على الدين وتمسك بالمكان المكان ده بتاعنا. انت اتولدت وهو كده اتولدت وهو كده. ما تعملش فيه حاجة وله لولا ان قومك حديس عهد بكفر كنت عملت كزا وكزا وكزا - 00:27:23

ومات النبي صلى الله عليه وسلم لان زهرت حاجات كتير كتير كتير بقى شغلت النبي صلى الله عليه وسلم حتى توفاه الله وجاد في سنة ستة واربعين من الهجرة عبدالله بن الزبير امير مكة - 00:27:48

امير مكة في زمن يزيد ابن معاوية اهل الشام غزوا مكة وتطاولوا عليها وانتهكوا حرمتها وولعوا في الحرم واحترق السقف اللي قريش عملاه وطبعا اهينت الكعبة في موسم الحج عبدالله بن الزبير حب يحرض الناس على اهل الشام في عمايلهم السوء دي - 00:28:05

المهم بعد موسم الحج ما انفض استشار عبدالله ابن ابن الزبير المسلمين الموجودين واهل الحل العقدي اللي موجودين مع دلوقتي في هزا الوقت قال لهم اشيروا علي انقض البيت وابنيه على - 00:28:32

ولا اصلح ما وهى منه؟ الحاجات وفي سيدك اصلحها ولا اشيله خالص واعمل حاجة طيبة عبدالله بن الزبير حديس الرسول في زهني وعاوز ينفز حديس الرسول سيدنا عبدالله بن عباس قال له نعم احجارا اسلم عليها الناس وامن عليها الناس وبعس عليها الرسول. سيب الحال واصلح ما وهى - 00:28:50

طلعه وخلاص يعني يرجع السقف تاني وكده يعني بس وان كان في حاجات كده يصلح ويسيب كل حاجة زي ما هي قال اني مستخير ربي ثلاثا ثم عازم على ما يعني - 00:29:15

الله سبحانه وتعالى يهديني اليه. واستخار ربه وقال انا هجدد البيت قام شايله كله زهر بقى كل حاجة حتى اساس سيدنا ابراهيم اللي كان بني عليه طهر وجاب العدول من اهل مكة - 00:29:31

عبدالله بن زبير جاب العدول يعني اهل الحل والعقد يعني الناس الزين يندرجوا تحت قوله تعالى يحكم به ذوا عدل منكم ظروف ادائه يبني عليه وبنى عليه. سنة ستة واربعين من الهجرة. بنى البيت ازاي بقى؟ رجعه زي ما زي سيدنا ابراهيم. بس زيادة ايه؟ السقف - 00:29:49

السقف فالسقف طبعا لازم يبقى عليه عمدان وطبعا فيه منة بقى فيه منة بقى سيدنا ابراهيم ما كنش فيه موت حط بقى مونة بقى ورجعوا نفس المساحة بتاعة سيدنا ابراهيم. وعمل له مباين باب شرقي وباب غربي - 00:30:10

وتمر الايام ويقتل عبد الله بن الزبير نعمل ايه بقى يكتب الحجاج الى عبدالملك بن مروان يقول له عبدالله عمل كزا وكزا في قال له لسنا من تلطيخ ابن الزبير في شيء - 00:30:29

ما هو بقى ها نفوس بقى النفوس اهو بقى كل حاجة خلاف السنة فيها هوى كل حاجة ضد الدين بالهوى. عبدالله بن الزبير عمل ده بسنة ما في مشكلة من ستة واربعين لحد اربعة وسبعين والكعبة بالمنزر ده - 00:30:47

الطيب ده. اللي الامنية اللي الرسول عليه الصلاة والسلام احب ان يحققها ولم يحققها ورجع كل شيء لاصله زي ما سيدنا الخليل وسيدنا اسماعيل عمله. يبقى عندنا نبيان سيدنا ابراهيم وسيدنا اسماعيل نفزه - 00:31:08

فعلا سيدنا محمد كان يتمنى ان يعيد بناء النبيين لم يتمكن. جاء عبدالله بن الزبير حتى عبدالله نفسه قال كده. قال في خطبته للناس ان الرسول كان لا يعني لا يجد اعرانا فانا اجد الاعوام والرسول لم يجد النفقة او قريش لم تكن تجد النفقة وانا اجد النفقة. يعني ما عنديش عزر. عندي الاتنين اقبض - 00:31:25

وعندي انصار فيه مال وفيه انصار فانا هعمل وعمل من ستة واربعين لاربعة وسبعين والحال كده جه بقى عبدالملك ابن مروان مع الحجاج مع الاشكال دي هدموا البيت قالوا لسنا في تلطيخ ابن الزبير في شيء - 00:31:53

يعني يعمل ايه؟ انا ارجع كل حاجة. قال له الارتفاع اللي هو اه. عبدالله بن الزبير زود شوية في الارتفاع كم؟ تسعة في تسعة؟ تمنتاشر زراع ضاف عليه كمان عشر ازرع بقى؟ تمانية وعشرين زراع. والله اعلم. والله اعلم بالمقاسات - 00:32:12

بتاعتنا تمانية وعشرين يعني اربعتاشر متر والله اعلم قال له الارتفاع سيبه انبت الطول بتاعه قصه رجع تاني اللي خده من الحجر رجعوه واقفل الباب وعلي الباب. يعني رجع بدعة قريش - 00:32:30

سلطان سلاطين بدعة امراء بدعة بدعة امراء بترجع البدعة تاني انتو مسمعتوش الرسول قال ايه طب مفتشتوش كنتو شوفو هو مبني على ايه اصلا سيدنا ابراهيم بناها ازاي؟ وسيدنا اسماعيل ساعده ازاي وعملوا ايه؟ ما تفتشوا ما تقروا - 00:32:54

ابحسوا اسألوا لكن لا لا رجع رجع وقد كان بالوضع اللي انت شايفه ده طبعا بقى جت ايه سيول هجمت على مكة وهجمت على الكعبة نفسها ووقعت منها جدران وبتاع - 00:33:16

في عهد مراد العثماني سنة الف تسعة وتلاتين تضع القرار وحب ايه؟ يجدد الكعبة. بس بنفس الوضع وانتهى من التجديد في الف واربعين من الهجرة الف وتلتمية سبعة وسبعين قالوا ان السقف - 00:33:34

في حاجات قاردة او اكلة بتاكل السقف جت بقى حكومة السعودية وجددت السقف وعملت حاجات واكسي بقى الكعبة ودهب بقى باب الكعبة واعمل في الكعبة بقى كل ده هي دي الكعبة - 00:33:54

اللي رفع ابراهيم واسماعيل عليهما الصلاة والسلام قواعدها بامر من الله وبتعليم من جبريل وبمساعدة اما من الريح او من السحب السحب والريح قايمة بدور المساح المساح اللي يقول لك العلامات اهي - 00:34:12

والحديد اهو والابعاد اهي مين؟ الكون كله اما سحابة واما ريح تكنس المكان وجبريل واقف ها مشرف على العمل والخليل وصادق الوعد بيبنيان ويدعوان الله. هو ده البناء. طب ما عدا زلك - 00:34:36

انا مش هقول لانه ما يصحش اني اقول انا هترك القرآن وهو يقول قولوا ما سمعتم واستغفر الله لي ولكم الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله واذ يرفع ابراهيم القواعد من البيت واسماعيل ربنا تقبل منا انك انت - 00:35:01

يعود عليه والله عز وجل تقبل اقسم بالله العظيم ان الله تقبل هو مين اللي بيدعو يا اخي مين اللي بيدعو الذي اتخذه الله خليلا واللي بيدعو تقبل منا تقبل منه - 00:35:26

انا عاوزك تقرا بقى الاية وتعيشها وتفتش في اي مكان سقة ممكن ان تفتش فيه وسل الله ان يعلمك ويرزقك انوار الاية كل اية لها نور او انوار كل اية كل حرف - 00:35:46

واذ يرفع ابراهيم يرفع دي فعل مضارع واز ظرف زمان للماضي واز قلتم يا موسى واز كزا واز استسقى موسى زرف زمان للماضي واذ يرفع يرفع فعل مضارع يفيد ايه؟ يرفع - 00:36:08

لحد يوم القيامة يرفع بهالقواعد اترفعت وخلاص لأ يرفع لا اله الا الله واذ يرفع يرفع مضارع اهو كل الاجيال هتيجي تقرأها يرفع. ما فيش واز رفع واذ يرفع عاوز يعيشك - 00:36:35

حالة الرفع هذه شيخ كبير ميت سنة وابنه ثلاثون سنة وبيرفعوا القواعد تفضل انت شايف الصورة دي يرفع لحد يوم الدين طب ليه القرآن قال يرفع؟ ما قلش يعلي ما هي القواعد تحت - 00:37:00

قال يعلي او يطيل لا يرفع يرفع لان الاطالة دي والتعلية دي كله غير معتبر الا رفع. سيدنا ابراهيم وسيدنا اسماعيل. واللي كان ينويه سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم - 00:37:27

واللي فعله فعلا سيدنا عبدالله ابن الزبير. ما عدا ذلك فليس برفع. ليه؟ لان العبرة يا اخواني الرفع طب اقرأ كده في الرفع في القرآن في غير هذا الموضع لما يقول رب العزة سبحانه وتعالى عن سيدنا محمد - 00:37:50

ورفعنا لك ذكرك رفعنا لك ذكرك اي هو ده الرفع ما يزكر رب العزة والا ويزكر معه رسول الله صلى الله عليه وسلم ده رفع للزكر رفع للزكر في حاجات كتير في عبادات وفي كزا وفي كزا وكزا - 00:38:09

هو ده الرفع واتل عليه النبأ الذي اتيناه اياتينا فانسلخ منها فاتبعه الشيطان فكان من الغاوين ولو شدنا لرفعناه بها ولكنه اخلد الى الارض واتبع هواه ان الله يرفع مش يعلي ويطيل لا ارفع بهذا الكتاب اقواما - 00:38:34

ويضع به اخرين رفع هو ده تلزم السنة ترفع تنفز اوامر ربك ترفع ان الله امرني بامر اصنع ما امرك ربك. هو ده الرفع يبقى فعل المضارع ده القرآن بيعبر بالمضارع اللي ايه - 00:39:05

علشان خلي بالك الايات نزلت بعد بناء الكعبة بالاف السنين اولا الكعبد اللي بناها سيدنا ابراهيم وسيدنا اسماعيل امتى والايات نزلت على سيدنا النبي امتى؟ سنين مئات السنين بين دي وبين دي واز - 00:39:30

ارفع لان الرفع ده هو الرفع المعتبر طب وما عدا ليس برفع ليس برفع. امال ايه؟ خفض خفض للبيت؟ ايوة كل اللي حصل بعد كده خفض للبيت ورفع لمن ورفع للناس - 00:39:48

رفع للناس ملك عاوز يعمل حاجة ما لوش شغلة يهد في الكعبة ويبني شعب ما لوش وزن يعمل سيادة على الكعبة. يعمل سلطة على الكعبة هو ده يبقى احنا الرفع هنا رفع للناس. مش رفع للبيت - 00:40:13

وهو ده الشرح اللي الرسول قاله للسيدة عائشة لما بتقول الباب مرتفع ليه؟ قال لها فعل قومك باب عالي ليه يا رسول الله ليصعد اليه الا بسلم سبحان ربي العظيم والسؤال يأتي من عائشة طب ما لم يأتي السؤال من ابي بكر ليه؟ لان ابو بكر فاهم القضية. وعارف الموضوع - 00:40:34

عائشة طبعا مش في دماغها كده ابدا في ناس بالشكل ده. قال لها فعل قومك. ليدخلوا من شاءوا ويمنعوا من شاءوا هو ده يا اخواني فرفع سيدنا ابراهيم ورفع سيدنا اسماعيل لقواعد البيت هو ده الرفع - 00:40:58

ايه بقى يعني الرفع هنا معناه ايه معناه ان البيت كده له وزن في القلوب فاجعل افئدة من الناس تهوي اليهم اسكنت من ذريتي بوادي غير ذي زرع عند بيتك المحرم ربنا ليقيموا الصلاة - 00:41:17

عند بيتك يبقى اللي هيخلي الكعبة بيت الله يبقى رفعها اللي هيخلي الكعبة بيت زيد وعمو وتحت نفوس زيد وعمرو يبقى بيخفضها ولا يغرك بقى تطييب الكعبة وكسوة الكعبة وهات مسك وادهن الكعبة بالمسك - 00:41:39

وهات كسوة وبماء الدهب. ايه ده ايه ده كان بناء الخليل رطما بالحجارة عاوزينها ترجع ربنا بالحجارة بس بس تبقى مرفوعة. يعني ايه بعده مرفوعة؟ مرفوعة يعني اصل الكعبة لو رفعت رفع كل مسجد في الدنيا - 00:42:05

رفع كل مسجد في الدنيا. يعني ايه برضو؟ يعني لو كان فيها الامر لله والنهي لله هيصير كل المساجد لان المساجد تابعة لها انما لما يكون عند الكعبة الامر لزيد ولعمرو - 00:42:30

وفلان وعلان خلاص يبقى بقية المساجد يقول لك ازا كان الكعبة فيها كزا زكاة الكعبة فهكت تباعد وغير تباعد بقول لك ازا كان الحرم فيه كزا ايوة ما هي الناس بتبص - 00:42:47

الناس بتنزر ايها الكعبة اه كعبة من عند الحرم فيه كزا هتتكلموا انتم؟ انتم اعلم من كزا هي دي القضية يبقى كده البيت فين يا اخوانا؟ رفع البيت ان الناس - 00:43:01

تعتكف تطوف تقيم عنده امتى في اي وقت شاء الناس. مش شقى زيد وعمرو لأ. شاء الناس شاء الناس لان سيدنا ابراهيم بعد ما خلص وقف على المقام بتاعه تاني ونادى على الناس فين الناس يا سيدنا ابراهيم فين الناس ايها الناس - 00:43:18

ان ربكم اتخذ بيتا فحجوه فحجوه في بيت هنا انا بنيته اهو تعالوا حجوا بقى تعالوا تعالوا طوفوا به وطهر بيتي للطائفين والقائمين والركع السجود باي وقت من الاوقات. كده يبقى البيت مرفوع - 00:43:39

بيت يرفع لما يكون الامر فيه لله وازاي الزائر لله ونازل على الله ضيفا كده يبقى البيت مرفوع اعتكف انام اقوم ما حدش يقومني ما حدش يقول لي اخرج. انت هنا بقى لك كتير وما له - 00:44:05

انا قاعد في ضيافة منه ولا لا غير مسموح ومين اللي ما بيسمحش انا انا اللي ما بسمحش قم من هنا انت نايم انت نايم ليه؟ قم. الله اقوم ليه؟ قم - 00:44:24

انا هعتكف في الليلة دي ممنوع اعتكف الشهر ده ممنوع طب انا عاوز ازور في اي وقت ممنوع احنا بنقول لك احنا اللي انقشاش. ايه اللي استحلفكم بالله ايه الفرق بين مقولة الرسول صلى الله عليه وسلم للسيدة عائشة - 00:44:37

ذلك فعل قومه ليدخلوا من شاؤوا ويمنعوا من شاؤوا. ايه قول دي نزلها على التأشيرة انت خد تأشيرة اهي تيجي بيبي وتيجي لايه؟ بمدة قد ايه نقول لك بقول لك - 00:44:53

وبعديها تمشي ولو شفناك هنا هنحبسك الله كده بقى البيت مرفوع وفي نفس الوقت هات ريحة وهات مسك وادهن البيت ادهن البيت بالريحة والمسك والله ايه الهنا ده! طب سيبوه زي ما هو - 00:45:13

تقول زي ما هو لا هكزا عباد الله واذ يرفع ابراهيم القواعد من البيت واسماعيل. ربنا تقبل منا طب ايه علاقتنا بابراهيم واسماعيل؟ لا والله العزيم اعزم علاقة لان ربنا قال للرسول شخصيا والكلام لنا وعده بعده اولئك الذين هدى الله - 00:45:35

فبهداه مقتدر اولئك الذين هدى الله واذ يرفع ابراهيم القواعد. يبقى الفعل قلنا مضارع الرفع المعتبر هو رفع التوحيد ورفع ان البيت تؤدى عنده امور الطاعة كما يريد الله ورفع البيت ما يبقاش ما هو من الرفع ان ما يبقاش حد له سلطة على البيت. ابقى انا مش عارف ادير بيتي. ولا ادي اوامر في بيتي - 00:46:02

انا شخصيا ودي اوامر في بيت الله؟ ايوة اللي يقعد يقعد واللي يمشي اه مش بمزاجي واقفل بمزاجي وافتح بمزاجي. والطواف له مواعيد والعمرة لها مواعيد والحج كده كده له مواعيد. ما هو دا يبقى البيت كدا مش مرفوع - 00:46:32

يبقى علشان كده القرآن لم ينوه ابدا الا الى رفع سيدنا ابراهيم وسيدنا اسماعيل طب بعد كده؟ ابدا اي اي تحسين للبيت على خلاف نهج ابراهيم واسماعيل عليهما الصلاة والسلام ليس برفع. والقرآن لم ينوه له ولم - 00:46:51

ودايما استحضر كده شفنا بينا وبين سيدنا ابراهيم كم سنة والقرآن نزل بعد الرفع القواعد بكام سنة وما زال الفعل مضارعا يرفع. عشان تستحضر يبقى انت بقى دورك ايه بقى - 00:47:13

دورك تفهم القضية اولا. ثانيا عليك ان تنفز حديس الرسول صلى الله عليه وسلم. حجوا قبل الا تحجوا قبل الا تحج عجل يا عبد الله اي فرصة متاحة لك عجل ما تأجلش وادي انت شايف اللي احنا فيه - 00:47:31

اه كل يوم يطلعوا لك بدع بدع الدنيا مليانة اختلاطات وحفلات بس عندي الحق لأ الصحة مهمة جدا عند الصلاة اهم واهم. ما تسيبونا بقى بلا صلاة بلا حج ان كنتم عايزين تعملوا حفلات اعملوا - 00:47:51

والف مبروك عليكم صحتكم اما عشان تحبه وتصلوا لا لا لا منزركم كده مش مريح البيت بتاعنا لما نرضى عنكم هنجيبكم اما مش هنرضى عنكم لأ ما نديكش تأشيرة ولا تقدر تدخل تشوفه في التليفزيون - 00:48:12

انما تطوف بالبيت تلمس البيت لا لا البيت مش بتاعك يعني احنا وزمدول رفع ودول رفعوا قريش رفعت وما زال الرفع قائم. طب انزلوا من ستة واربعين لاربعة وسبعين هجرية دي الكعبة في عهد عبدالله بن الزبير وما بعد ابن الزبير - 00:48:32

ستة واربعين لاربعة وسبعين على مراد النبي وعلى هدي سيدنا ابراهيم وسيدنا اسماعيل عباد الله عباد الله العبرة كما قلت في البداية بقبول العمل وليس بزاهر العمل. والخشوع وخشوع النفاق - 00:48:54

والكزب والدجل. انما العبرة بقبول العمل صدق وهيب ابن الورد لما يقرأ الاية ويبكي ويقول يا خليل الله بتبني بيت الله بامر من الله. وتخاف الا يقبل منك؟ ايوة ايوة يا عبد الله - 00:49:12

اللهم تقبل منا انك انت السميع العليم. وتب علينا انك انت التواب الرحيم. ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم. وتب علينا انك كانت التواب الرحيم اللهم اغننا بالعلم وزينا بالحلم واكرمنا بالتقوى وجملنا بالعافية واجعلنا نخشاك حتى كأن نراك واسعدنا بتقواك ولا تشقنا - 00:49:32

بمعصيتك ومتعنا باسماعنا وابصارنا واجعله الوارث منا وانصرنا على من ظلمنا وارنا فيه ثأرنا. اللهم فرج هم المهمومين وكرب المكروبين حبس الموحدين يا اكرم الاكرمين. انصر دينك واعز اوليائك. امين امين. وصلي اللهم وسلم وبارك على نبينا محمد - 00:49:54

اذكروا الله يذكركم واشكروه على نعمه يزدكم واقم الصلاة - 00:50:16